**الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني**

بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يصادف الثالث عشر من آذار من كل عام، وانطلاقاً من إطار توثيق انتهاكات الاحتلال بحق الموروث الثقافي الفلسطيني، وتأكيداً على ضرورة حماية التراث الإنساني من أعمال التدمير والإبادة التي تستهدف طمس هوية الشعب الفلسطيني وتاريخه العريق، استعرض الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين، وأشكال استهداف الاحتلال للتراث الثقافي والحضاري الفلسطيني، بما في ذلك المواقع الدينية والأثرية والتاريخية، والمؤسسات الثقافية، والأفراد العاملين في القطاع الثقافي، ومواقع التراث العالمي.

يقصد بالمؤسسة الثقافية أنها المؤسسة التي تتضمن السلع (الأدوات والمعدات) المستخدمة في أنشطة الفنون والحرف، وفي أنشطة اللعب والرياضة، والتي تسهل القيام بأنشطة الثقافة بالمعنى الواسع.

**استشهاد 118 من العاملين في القطاع الثقافي في قطاع غزة خلال العام 2024**

خلال العام 2024، تعرض القطاع الثقافي في قطاع غزة إلى عملية إبادة وتدمير نفذها ولا يزال ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، حيث استهدف معالم الوجود الفلسطيني من شخصيات أدبية وفنية، ومعالم وأماكن ثقافية وتراثية، ومراكز، ومكتبات، ومتاحف، كما قام الاحتلال بتدمير المواقع الثقافية المسجلة عالمياً على اللائحة العالمية للمواقع التراثية، ومنها موقع البلاخية، وموقع تل أم عامر الذي يشتهر بالأرضية المكونة من الفسيفساء. أدناه نستعرض واقع بعض مؤشرات الواقع الثقافي في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي والخسائر التي لحقت به:

**واقع العاملين في القطاع الثقافي في قطاع غزة قبل العدوان الاسرائيلي والخسائر خلال العام 2024**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المؤشر** | **الواقع قبل العدوان** | **الخسائر خلال العدوان** |
| عدد الكتّاب المسجلين في اتحاد الكتّاب | 200 | استشهاد 20 كاتباً والباقي نزحوا خارج القطاع |
| عدد المسجلين في اتحاد الفنانين التشكيليين | 185 | استشهاد 30 فناناً والباقي نزحوا خارج القطاع |
| عدد الموسيقيين المسجلين | 107 | استشهاد 10 موسيقيين |
| عدد العاملين في الفنون المسرحية والأدائية والسينمائيين | 463 | استشهاد 58 فناناً والباقي نزحوا خارج القطاع |

**واقع المؤسسات الثقافية في قطاع غزة قبل العدوان الاسرائيلي والخسائر خلال العام 2024**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المؤشر** | **الواقع قبل العدوان** | **الخسائر خلال العدوان** |
| عدد الجمعيات والمراكز الثقافية المسجلة لدى وزارة الثقافة | 25 | جميعها تعرضت لضرر كلي أو جزئي |
| عدد الجمعيات والمراكز الثقافية غير المسجلة لدى وزارة الثقافة | 80 | 30 مؤسسة تم تدميرها بشكل كامل |
| عدد المكتبات العامة والمؤسسات التابعة لها | 87 مكتبة | 87 مكتبة تعرضت لتدمير بشكل كامل أو جزئي |
| عدد دور النشر والمطابع | 15 | تدمير 8 دور نشر ومطابع |
| عدد المواقع الأثرية والتراثية | 325 | تدمير 200 موقع أثرى وتراثي |
| عدد الأثواب القديمة وقطع التطريز من مقتنيات المتاحف | 3,500 ثوب وقطعة | تدمير 2,100 ثوب وقطعة |

فيما تشهد محافظات الضفة الغربية تصاعداً ملحوظاً في الاعتداءات التي تستهدف المؤسسات الثقافية والعاملين فيها، ما أدى إلى إلغاء العديد من الفعاليات، وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية الثقافية. أدناه نستعرض الانخفاض الملحوظ في عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية خلال العام 2024، بالمقارنة مع الأعوام السابقة، إضافة إلى انخفاض عدد زوار المتاحف وعدد المسرحيات المعروضة في المسارح.

**انخفاض عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية العام 2024 مقارنة مع العام 2023**

انخفض عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية من 510 مراكز ثقافية في العام 2023 إلى 492 مركزاً ثقافياً عاملاً في العام 2024.

توزيع المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2020** | **2021** | **2022** | **\*2023** | **2024** |
| **فلسطين** | **528** | **577** | **584** | **622** | **..** |
| الضفة الغربية | 473 | 505 | 508 | 510 | 492 |
| قطاع غزة | 55 | 72 | 76 | 112 | .. |

\*: بيانات قطاع غزة لا تشمل فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

ارتفع عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية في الضفة الغربية خلال العام 2024 بشكل طفيف بالمقارنة مع العام السابق، حيث بلغ العدد 5,788 خلال العام 2024 بالمقارنة مع 5,477 خلال العام 2023.

ولا تزال الدورات تحتل المرتبة الأولى من بين الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية، بواقع حوالي 72% من الأنشطة.

التوزيع النسبي للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب نوع النشاط لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع النشاط** | **2020** | **2021** | **2022** | **2023\*** | **2024\*\*** |
| دورات | 62.8 | 62.7 | 65.5 | 62.9 | 72.4 |
| عروض فنية | 11.1 | 7.9 | 9.2 | 8.6 | 3.0 |
| محاضرات | 14.5 | 17.5 | 13.8 | 11.1 | 12.0 |
| ندوات | 10.2 | 10.2 | 9.3 | 15.4 | 10.6 |
| معارض | 1.4 | 1.7 | 2.2 | 2.0 | 2.0 |
| **المجموع (نسبة)** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |
| **المجموع (عدد)** | **4,738** | **7,291** | **7,601** | **6,513** | **5,788** |

\*: البيانات تشمل الأنشطة المنعقدة في المراكز الثقافية في قطاع غزة للنصف الأول من العام.

\*\*: البيانات تشمل المراكز الثقافية في الضفة الغربية فقط.

97% من المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية في الضفة الغربية شاركوا بشكل وجاهي

بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية خلال العام 2024 حوالي 217 ألف مشارك ومشاركة (منهم حوالي 211 ألف شاركوا في أنشطة ثقافية عقدت وجاهياً (حوالي 97%)).

توزيع المشاركين في الأنشطة الثقافية في المراكز الثقافية في الضفة الغربية حسب آلية عقد النشاط، 2024

**انخفاض في عدد زوار المتاحف في الضفة الغربية إلى أكثر من النصف خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023**

بلغ عدد المتاحف العاملة في الضفة الغربية 26 متحفاً خلال العام 2024، منها متحفان رفضا الإدلاء بالبيانات.

توزيع المتاحف العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2020** | **2021** | **2022** | **\*2023** | **2024** |
| **فلسطين** | **32** | **31** | **32** | **31** | **..** |
| الضفة الغربية | 27 | 26 | 27 | 26 | 26 |
| قطاع غزة | 5 | 5 | 5 | 5 | .. |

\*: بيانات قطاع غزة لا تشمل فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

بلغ عدد زوار المتاحف التي أدلت بالبيانات في الضفة الغربية حوالي 80 ألف زائر العام 2024؛ 81% فلسطينيون و19% من جنسيات أخرى. وتفيد البيانات بأن أكبر عدد للزائرين خلال العام 2024 كان خلال شهر نيسان، حيث بلغ عددهم حوالي 14 ألف زائر، في حين بلغ أقل عدد للزائرين خلال شهر شباط، حيث بلغ عددهم حوالي 3 آلاف زائر.

توزيع زوّار المتاحف العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2020** | **2021** | **2022** | **\*2023** | **2024** |
| **فلسطين** | **25,735** | **114,162** | **265,223** | **186,077** | **..** |
| الضفة الغربية | 20,542 | 98,857 | 213,207 | 176,671 | 79,789 |
| قطاع غزة | 5,193 | 15,305 | 52,016 | 9,406 | .. |

\*: البيانات تشمل زوار المتاحف العاملة في قطاع غزة للنصف الأول من العام.

**انخفاض في عدد المسرحيات المعروضة في المسارح في الضفة الغربية إلى أكثر من النصف خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023**

يوجد 15 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية العام 2024، منها مسرح واحد رفض الإدلاء بالبيانات.

توزيع المسارح العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2020** | **2021** | **2022** | **\*2023** | **2024** |
| **فلسطين** | 16 | 17 | 17 | 17 | **..** |
| الضفة الغربية | 13 | 14 | 14 | 14 | 15 |
| قطاع غزة | 3 | 3 | 3 | 3 | .. |

\*: بيانات قطاع غزة لا تشمل فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

عرضت 159 مسرحية في مسارح الضفة الغربية العام 2024، منها 98 مسرحية للأطفال، و11 مسرحية عرضت للكبار، في حين أن 50 مسرحية عرضت للأطفال والكبار معاً. أما بخصوص عدد المشاهدين للمسرحيات، فقد بلغ عددهم حوالي 19 ألف مشاهد ومشاهدة، وقد بلغ أعلى عدد للمشاهدين في شهر تشرين الثاني، حيث بلغ عددهم حوالي 3 آلاف مشاهد ومشاهدة، في حين كان أدنى عدد للمشاهدين في شهر كانون الثاني، حيث بلغ 140 مشاهداً ومشاهدة فقط.

توزيع المسرحيات المعروضة في المسارح العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2020** | **2021** | **2022** | **\*2023** | **2024** |
| **فلسطين** | **96** | **370** | **348** | **347** | **..** |
| الضفة الغربية | 92 | 367 | 346 | 342 | 159 |
| قطاع غزة | 4 | 3 | 2 | 5 | .. |

\*: البيانات تشمل المسرحيات المعروضة في مسارح قطاع غزة للنصف الأول من العام.

**تنويه للمستخدمين:**

الإشارة (..) تعني أن البيانات غير متوفرة.

**المصادر:**

1. **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025.** قاعدة بيانات المسح الشامل للمراكز الثقافية والمسارح والمتاحف في الضفة الغربية، 2024. رام الله – فلسطين**.**
2. **وزارة الثقافة، 2025.** الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع، قاعدة بيانات السجلات الإدارية، 2024. رام الله – فلسطين.